

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( فاللوم لؤم ولم يمدح به أحد ... فهل رأيت محبا بالغرام هجي ) .  
منها .
- ( لم أدر ما غربة الأوطان وهو معي ... وخاطري أين كنا غير منزعج ) .  
( فالدار داري وحي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي ) .  
منها .
- ( ليهن ركب سروا ليلا وأنت بهم ... فسيرهم في صباح منك منبلج ) .  
( فليصنع الركب ما شاؤوا لأنفسهم ... هم أهل بدر فلا يخشون من حرج ) .  
وما أطف ما قال منها .
- ( أهلا بما لم أكن أهلا لموقعه ... قول المبشر بعد اليأس بالفرج ) .  
( لك النشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج ) .  
ومثله في الرقة والانسجام قوله من قصيدة .
- ( ابق لي مقلة لعلي يوما ... قبل موتي أرى بها من رآكا ) .  
( أين مني ما رمت هيهات بل أين ... لعيني باللحظ لثم ثراكا ) .  
( وبشيري لو جاء منك بعطف ... ووجودي في قبضتي قلت هاكا ) .  
( قد كفى ما جرى دما من جفون ... لي قرحي فهل جرى ما كفاكا ) .  
( فأجر من قلاك فيك معنى ... قبل أن يعرف الهوى يهواكا ) .  
( بانكساري بذلتي بخضوعي ... بافتقاري بفاقتي لغناكا ) .  
( لا تكلني إلى قوي جلد خان ... فإني أصبحت من ضعفاكا ) .  
( كنت تجفو وكان لي بعض صبر ... أحسن الـ في اصطباري عزاكا ) .  
( كم صدود عساك ترحم شكواي ... ولو باستماع قولي عساكا ) .  
( شنع المرجفون عنك بهجري ... وأشاعوا أني سلوت هواكا ) .  
( ما بأحشائهم عشقت فأسلو ... عنك يوما دع يهجروا حاشاكا )